﴿ العدد ٩٩٤ — السنة العشرون ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣ الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤

محرم	الأيام	يناير	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٢٤	السبت	٢٠	٤١	١١	٥	١	٣٥	٦	٤٢	٩
٢٥	الاحد	٢١	٤٠		٤		٣٤			
٢٦	الاثنين	٢٢	٤٠		٤		٣٤			
٢٧	الثلاثاء	٢٣	٤٠		٤		٣٤			
٢٨	الاربعاء	٢٤	٣٩		٣		٣٤			
٢٩	الخميس	٢	٣٩		٣		٣٤			
٣٠	الجمعة	٢٦	٣٧	١١		١	٣٢	٦	٤٢	٩

اقوال مختارة

قد تجلى الأمير فى مهرجانه
كتجلى الشباب فى عنفوانه
مرحبا بالأمير فى مهرجان
يرسل السحر رائعا فى بيانه

مهرجان دار الحكومة

احتفال بتشريف سمو الامير فيصل المعظم

كان قد تقرر ان يفتتح حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم ، الدورة الجديدة لمجلس الشورى يوم الاثنين الماضى وأن يشرف بزيارته دوائر الحكومة كالمعتاد فى مثل هـذه المناسبة من كل عام .

وعلى ذلك أخذ مجلس الشورى وغيره من دوائر الحكومة الأهبة لاستقبال سموه اكرم استقبال يليق بمقامه الكريم ، كما اعدت العدة للحفاوة بسموه حفاوة بالغة منقطعة النظير .

وقد وزع مجلس الشورى بطاقات الدعوة على رجال الدولة وكبار الموظفين للمشاركة فى استقبال سموه حيث حددت الساعة الثالثة ونصف لحضور المدعوين ، وما وافى اهذ الميعاد حتى كان الجميع فى دار الحكومة ينتظرون تشريف سموه وفى الساعة الرابعة شرف سموه الكريم نخف النائب الأول لمجلس الشورى الشيخ عبد الله الفضل ، والنائب الثانى السيد صالح شطا واعضاء المجلس وكبار المدعوين الى استقباله سموه عند مدخل دار الحكومة كما ادت الشرطة المصطفة التحية لسموه الكريم .

وقد شرف سموه الى المجلس فأخذ مكانه المعد لجلوسه ، ثم نهض الاستاذ السيد حمزة المرزوقى سكرتير المجلس والقى المرسوم الملكى الكريم الصادر بتمديد دورة المجلس لعام ١٣٦٣ وقد نهض الحاضرون حين الاصغاء الى تلاوته و بعد ذلك تقدم الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى عضو المجلس والقى خطاب المجلس المنشور فى هذا العـدد .

وبعد ذلك تفضل سمو الأمير المعظم بارتجال خطابه القيم النفيس الذى زينابه هذا العدد . ثم تفضل حفظه الله وأعلن افتتاح الدورة الجديدة للمجلس باسم الله تعالى ، ثم نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واديرت بعد ذلك أكواب المرطبات ثم نهض سموه نخف الحاضرون الى توديعه بمثل ما استقبل به من الحفاوة والا كرام .

ثم شرف سموه الى وزارة الخـارجية فاستقبله كبار موظفيها فقصد الى صالون الاستقبال الـكبير فاستراح به قليلا حيث اديرت اكواب المرطبات . ثم نهض سموه الـكريم وشرف مديرية الاوقاف العامة فاستقبله مديرها وكبار موظفيها واستراح قليلا فى مكتب مديرها حيث اديرت اكواب المرطبات ثم نهض سموه الـكريم فشرف مديرية الامن العام فاستقبله مدير الامن العام بمنتهى الحفاوة والا كرام حيث شرف الى مكتبه فاستراح به قليلا واديرت القهوة العربية والشاهى .

ونهض سموه نخف الحاضرون الى توديع سموه بمثل ما استقبل به من الحفاوة والا كرام

وشرف سموه الى مديرية الصحة العامة ومستشفى مكة فاستقبله عند ابوابه مدير الصحة العام واطباء مستشفى مكة وقد تفضل سموه حفظه الله فتفقد اقسام المستشفى غرفة غرفة ابتداها من قسم الاشعة الى غرف المرضى والعيادات الخارجية ومعمل التحاليل ثم شرف الى مكتب المدير العام فاستراح به قليلا حيث أديرت المرطبات . ثم تفضل فسجل كلمة طريفة حكيمة فى سجل المستشفى . ونهض حفظه نخف الجميع الى توديع سموه خارج المستشفى بمثل ما استقبل به من الحفاوة والا كرام .

اعلان من وزارة المالية

ان جميع مناقصات التزام مصالح وزارة المالية لعام ١٣٦٣ قد بدل أجل قبول العطاءآت فيها شهراً آخر ينتهى فى ٢٠ صفر ١٣٦٣ فعلى كل من له رغبة التقدم حسب الاصول الى رئيس المجلس المالى بوزارة المالية خلال المدة المعينـة وسوف لاتقبل أية مراجعة بعد مضى المدة المذكورة.

الاوقاف فى الطايف

تعلن مديرية الاوقاف العامة انها انتدبت المعاون محمد على رضا الادارة شؤون الاوقاف بالطايف فعلى المستأجرين مراجعته اعتبارا من يوم الاثنين ٢٢ الجارى فى مكتب الاوقاف هناك للايجارات وجميع امور الوقف .

خطاب الاستاذ محمد شطا

الذى القاها بين يدى سمو الامير فيصل

اذا كنت أسفت كل الاسف على حرمانى من شرف النيابة عن الامة التى دعتنى بواسطة لجنة الاستقبال العليا لتحية سموكم فى مطار جدة، فانى اليوم جد فخور بنيلى شرف النيابة عن الامة ممثلة فى الشباب العربى السعودى ، لتحية سموكم المعظم ، والامة يا مولاى هى الشباب والشباب هو الامة . فالى قائد الشباب وحاميه والى سيده وراعيه ، الى فيصل العظيم أرفع هذه التحية التى تفيض قوة وحماسا والتى تشع ولاء واخلاصا .

ياصاحب السمو : اذ اعتادت الشعوب المتمدينة ان تستقبل ابطالها باكليل الغار تتوج به هاماتهم، فان هذا الشعب المتفانى فى حب سموك قد صاغ لك من حبات قلبه اكليلا اسمى هو اكليل الحب والولاء ، واذا كانت الامة تـكرم زعماءها بقدر ما اصابوا لها من نجاح وما كسبوا لها من مجد ، فان هذه الامة لتعترف لسموكم بنجاح عظيم ومجد خالد . لا فى ميدان السياسة فحسب بل وفى ميدان الـكفاح الحربى، وان التاريخ القريب ليشهد لسموكم بفتوح وانتصارات كانت موضع اعجاب الفن العسكرى وتقديره ولقد دلت المحادثات الدبلوماسية التى قام بها سموكم ، والمؤتمرات السياسية التى اشترك فيها شخصكم الـكريم على ما وهبكم الله من نبوغ وذكاء وما منحكم من حكمة ودهاء فرفعتم رأس بلادكم ، ومثلتم كرامة امتكم خير تمثيل .

واذا كنتم يامولاى قد اكدتم فى رحلتكم هذه بزيارتكم لعاصمة الامبراطورية البريطانية صلات المودة بين الشعبين واواصر الصداقة بين الاسرتين الملـكيتين ، فقد انشأتم فى البيت الابيض بواشنطون علاقة جديدة لها اثرها البعيد فى تعزيز الصلات بين الشعب السعودى والشعب الاميركى، هذه الصلات التى تنمو وتزدهر بتضامن الشعبين واخلاص الأمتين. ولقد صفقت الدنيا الجديدة لاستقبالكم واحتفى الشعب الامريكى بلقائكم وكانت هذه البلاد المقدسة تصغى فى جذل وحماس الى فيصل العرب وهو يؤدى رسالته العالية رسالة المليك والشعب الى الامة الامريكية النبيلة، والى عاهلها الـكبير . ولقد وفقت يامولاى فى اداء هذه الرسالة فقرأ الأمريكيون صحيفة مشرفة من تاريخ بلادك فيها روعة الايمان وجلال العقيدة ولقد لمسوا فى شخص سموك الـكريم صراحة العربى ووفاءه وصدقه واخاءه .

وهكذا كنت يامولاى خير سفير لبلادك التى مدنت العالم وحملت اليه رسالة السماء رسالة الرشاد والهدى رسالة الحرية والعدالة .

وان الشباب العربى السعودى ، ليضع بين يدى سموكم حبه وولاءه ويبسط لكم امله ورجاءه اما الأمل ففى رعايتك له وعطفك عليـه ، وأما الرجاء ففى قيادتك له الى مواطن العظمة والمجد والاخذ بيده الى المستوى اللائق بشباب محمد صلوات الله عليه ، ذلك الشعب الذى يستمد من عقيدته خلقا وجمالا ومن ايمانه فضيلة وكمالا .

فتقبل ياصاحب السمو هذا التـكريم وذلك الولاء .

محلات للايجار

تعلن مديرية الاوقاف العامة أن الدكاكين الآتى بيانها معروضة للايجار لعام ١٣٦٣ فعلى من يرغب شيئا منها مراجعة المديرية المذكورة فى ذلك — :

دكان بزقاق الحفرة ، دكان باجياد خلف الميضأة ، دكان بسوق الصغير نمرة ١٣٥ دكانين متلازقين بالسوق الصغير ، دكان بسويقة نمرة ٣٠٩ مشترك مع الاغوات ، دكان بالشبيكة بسفل الدار سكنى احمد با عبدالله الحضرمى نمرة ١٨ ، دكان بالشبيكة نمرة ٢٩ ، دكان بالجودرية نمرة ٨٣ ، دكانين متلازقين بباب العمرة خلف الميضأة نمرة ٤٠٤ و٤٠٥ ، حوش بالشبيكة كان مؤجر طاحونة على غنيم ، دكان بالسوق الصغير نمرة ٤٥ ، قاعة بشعب عامر مؤجرة فى السابق على حمد النافعى ، دكان بالشبيكة نمرة ١٤٤

بتاريخ ١٢ الجارى أبحرت الباخرة خسرو الى الطور والسويس وعليها ١٥٥٧ حاجا منهم سبعة عشر طفلا .

وبتاريخ ١٣ منه أبحرت الباخرة تالودى الى سواكن وعليها ٨٠٠ حاجا منهم ٣٢ طفلا .

مهرجان البلاد الأكبر

احتفاء بسمو الأمير فيصل المعظم

كان فريق من الشباب العربي السعودي هم الأساتذة السيد محمد شطا وفؤاد شاكر واحمد العربي وعبد الوهاب آشي وهاشم يوسف زواوي قد فكروا في اقامة حفلة تكريم احتفاء بتقدم سمو الأمير فيصل المعظم من رحلته الميمونة في امريكا و بريطانيا . وقد تشرفوا بتوجيه الدعوة الى سموه عقب وصوله الى مكة. وقد اعتذر سموه بلطفه المعروف، ولكن اللجنة أصرت على دعوة سموه فتفضل حفظه الله بالقبول بعد انتهاء موسم الحج ومشاغله . وأخيراً تشرفت اللجنة بتكرار دعوة سموه الى حفلتها التي أزمعت اقامتها يوم يوم الثلاثاء ١٦ محرم الجاري .

ومنذ ذلك الوقت أخذ الشباب العربي السعودي في الاستعداد لهذا المهرجان الاكبر ، فطبعت بطاقات الدعوة ووزعتها على عشرات المئات من الاهلين على مختلف طبقاتهم يتقدمهم رجال الدين من العلماء وكبار رجال الدولة وكبار أعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفيها ، وطلبة المدارس من أميرية وأهلية وتلامذة دار الايتام وفرق الكشافة وغيرهم من أبناء البلاد .

وكان قد تقرر أن يكون مكان الاحتفال في حديقة اوتيل مكة . فاعدت للمهرجان احسن اعداد حيث فرشت أرضها بالبسط النفيسة والمفارش الثمينة كما زينت حوائطها بمثل ذلك تتوسطها صورة سموه الكريم ، واعد لسموه كرسي ممتاز صفت من حوله من المقاعد الوثيرة حوالي الالف كرسي ، وبالجملة فقد لبس مكان الاحتفال أبهج حلة وأروع بهجة .

ومنذ الصباح الباكر من يوم الثلاثاء لبس حي أجياد أنضر زينة وارتدى انفس حلة ، وبدا مختالا في ثياب الفخر والتيه ، ابتهاجا بذلك المهرجان الاكبر الذي ينطق عن أعمق شعور ويترجم عن أروع اخلاص ، ويعبر عن اصدق وداد ، ذلك كله متجسما في البهجة الماثلة في رؤية الأمير فيصل المعظم والحفاوة بتكريمه وتقديره

ومن بعد ظهر ذلك اليوم أخذت وفود الشعب تتوافد على مكان الاحتفال فاحتشدت جموعهم الزاخرة في جميع شعاب اجياد وجباله وبناياته وأشرفت على مكان الاحتفال من عل ، اشرافا أطبقت به على مقر الاحتفال كالسوار حول المعصم

وقبل ميعاد الدعوة بدقائق كان المدعوون جميعهم قد وصلوا الى اماكنهم في حديقة اوتيل مكة ينتظرون وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الامير عبدالله الفيصل حفظه الله اجتلاء طلعة الامير المحبوب وقد اصطف طلبة دار الايتام أمام دارهم واصطف من بعدهم تلامذة المدارس الاميرية والاهلية من مقر الاحتفال الى قصر سموه حيث كانوا يهزجون بالاناشيد الترحيب الجميلة وحيث كانت موزعة عليهم باقات الورود والزهور التي نثروها امام سمو الامير . كما اصطفت فرقة الكشافة امام قصر سموه وهزجت بأناشيد الترحيب فترة من الزمن واصطفت جنود الشرطة امام مقر الاحتفال بطول الشارع كله .

وفي الساعة العاشرة والثلث غادر سموه الكريم قصره العامر في موكب مهيب حفيل تتقدمه فرقة الكشافة ثم ثلة من جنود الشرطة ثم حرسه الخاص وفي معية سموه كبار رجال الدولة وقد تلقى سموه تحيات الجماهير الصادحة وهتافاتهم المدوية طول الطريق حتى شرف مكان الاحتفال حيث استقبله اعضاء لجنة الاحتفال وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل فشرف سموه الى المكان المعد لتشريفه بين هتافات الجماهير المحتشدة وتحياتهم .

و بعد ان جلس سموه تقدم بين يديه الطفل الصغير « فؤاد » عباس قطان وتقدم الى سموه باقة جميلة من الورد والقى بيتين الشعر قوبلتا بمنتهى الاستحسان . وانشدت الكشافة نشيد تحية سموه ثم افتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم اخذ السيد هاشم يوسف الزواوي يقدم الخطباء والشعراء وهم كما يأتي — الاساتذة السيد محمد احمد شطا خطاب — فؤاد شاكر قصيدة — عبد الله الغاطي — خطاب وقصيدة — السيد احمد العربي — قصيدة — كلمة الكشافة خطاب المدارس الاهلية . وقد قوبلت جميعها بمنتهى الاستحسان والاستعادة والتصفيق، وتقدم بعد ذلك الاستاذ عبد الوهاب آشي بكلمة شكر رقيقة ، ثم ادبرت المرطبات وفي اثنائها القى فريق الكشافة اناشيد تحية سموه والقى الاستاذ حسين نصيف قصيدة رقيقة بالنيابة عن الاستاذ محمود عارف من جدة .

و بعد ذلك تكلم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم فنثر على الحاضرين درراً من حكمه ، وغرراً من جوامع كلمه استقبلتها القلوب قبل الآذان بالاصغاء التام ، واستمعت اليها احاسيس الوجدان باستجابة مرهفة ، فكان كل فقرة وكل جملة منها يقابل بحماسة وتصفيق منقطع النظير .

و بعد تطبيق هذا البرنامج الذي كانت أعدته لجنة الاحتفال تقدم الشاعر الاستاذ حسين فطاني والقى قصيدة عامرة الأبيات رائعة المعاني قوبلت بالتصفيق ومنتهى الاستحسان ، ثم تقدم شاعر حضرموت الاستاذ حسن بن عبد الرحمن والقى قصيدة رائعة من عيون الشعر .

ونهض سموه الكريم بعد ذلك فخف الحاضرون الى توديع سموه خارج المكان بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة البالغة المنقطعة النظير، كما أن أعضاء لجنة الاحتفال وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل تشرفوا بتوديع سموه الى قصره العامر حيث قدموا الى سموه الكريم خالص الشكر على تفضله بتلبية دعوة الشباب العربي السعودي لتكريمه والاحتفاء به .

و بالجملة فقد كان هذا المهرجان الأكبر احتفاء بسمو الامير فيصل المعظم، الاول من نوعه بما بلغه من روعة ورونق وحسن تنسيق وجمال بهاء .

ولقد كان الثناء على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وسيرته الزكية واعماله الجليلة الخالدة هي قطب الرحى الذي دارت حوله خطب الخطباء و بلاغة الشعراء ، ولا عجب في ذلك ، فجلالته النبراس الاول الذي يسير على نهج خطاه الجميع في هذه البلاد زاد الله في توفيقه وأمد في حياته الغالية .

وفي اليوم التالي تشرفت اللجنة بزيارة سمو الأمير فيصل المعظم لشكره على تفضله بتلبية دعوة الشباب ، كما زارت سمو الأمير عبد الله الفيصل لشكره على ما احاط به الشباب من جميل العطف وكريم الرعاية .

هذا وقد تلقى كل واحد من اعضاء اللجنة برقية رقيقة من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم هذا نصها — :

بارك الله فيكم جميعا ، وممنونين منكم على ما أبديتموه من العواطف الطيبة .

وقد قوبلت منهم بالدعاء لجلالته بطول العمر .

ومما زاد من بهاء الحفلة وروائها أن مديرية البرق والبريد العامة زودت الحفلة بآلة مكرفون مكبر الاصوات نصب بوق منها على باب الحديقة و بوق آخر على واجهة دار الايتام ، فكان خطاب سمو الامير الجليل وخطابات الشعراء والخطباء يدوي بها الشارع العام وتسمعها الجماهير الغفيرة المحتشدة سماعاً واضحاً .

هذا وقد حضر الاحتفال من جدة حضرات محمد عبد الله بك زينل واحمد يوسف زينل ومحمد حسين نصيف ومحمد اكبر المشاركة في مهرجان الامير المعظم .

برقية جلالة الملك المعظم

الى مجلس الشورى

مكة السيد صالح شطا

لقد كان لما تضمنته برقيتكم عن عواطف اخوانكم اعضاء مجلس الشورى بمناسبة الدورة الجديدة ابلغ الأثر عندنا نشكركم على ذلك ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خير البلاد والعباد .

عبدالعزيز

برقية مجلس الشورى

الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ادام الله اعزازه

في هذه الساعة المباركة يفتتح المجلس دورته الجديدة تحت رآسة رئيسه سمو نائبكم المعظم اميرنا المحبوب وان المجلس يتشرف ان يرفع لسدتكم السنية اصالة عن نفسه ونيابة عن عموم افراد الشعب اسمى عبارات الولاء والاخلاص لجلالتكم ويعرب عن استعداده التام للتفاني في خدمة المصالح العامة للامة والبلاد والحكومة على مايرضى الله ورسوله ويحوز رضاء جلالتكم ادامكم الله ذخراً للعرب والمسلمين وجعل هذا العهد عهد يمن وعز وبركة .

رئيس مجلس الشورى: عنه

صالح شطا

شكر لجنة الاحتفال لمؤازريها

اعضاء لجنة الاحتفال الذي اقيم تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم يشكرون اخوانهم الشباب الذين آزروهم وشجعوهم في ابراز الحفلة في ابهى مظاهرها وازهى مشاهدها وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي رائد الشباب الأمير عبد الله الفيصل . كما يقدمون شكرهم لمديرية الامن العام ورجال المعارف ورجال المدارس الأميرية والاهلية والكشافة والتلامذة الذين ساهموا بجهوداتهم القيمة في ذلك الحفل العظيم .

محمد احمد شطا ، فؤاد شاكر ، عبدالوهاب آشي ، احمد العربي ، هاشم يوسف الزواوي .

اعلان مناقصة

تعلن وزارة المالية لعموم التجار والشركات انها وضعت بميدان المناقصة العلنية توريد البدلات واللوازم العسكرية لعام ١٣٦٣ فكل من له رغبة في المناقصة فليراجع المجلس المالي بوزارة المالية للاطلاع على الشروط التفصيلية لذلك من تاريخ هذا الاعلان لغاية شهر محرم

خطاب مجلس الشورى

الذى ألقاه الأستاذ أحمد ابراهيم الغزاوى عضو المجلس بين يدى سمو الامير فيصل المعظم فى حفلة افتتاح المجلس :

يا صاحب السمو

ان المجلس يتلقى بكل فخر وسرور واغتباط عطف جلالة مولانا المليك المفدى وثقته الغالية التى ما برحت تبعث فى أعضائه روح الجد والنشاط وتلهمهم بفضل الله وهدايته وجوه الرشد والصواب فيما يعالجونه من اختصاصات .

اننا فى الواقع ونفس الامر عند ما نتمثل مهمتنا ونستقبل باسم الله جل شأنه هذه الدورة الجديدة الميمونة نشعر من اعماق قلوبنا بان امامنا من الواجبات والتبعات ما يستغرق جميع اوقاتنا ويستوجب بذل اقصى جهودنا فى كل ما يطلب الينا بحثه ومناقشته من مصالح البلاد وشؤنها العامة

يا صاحب السمو

ان هذا المجلس المتشرف برآسة سموكم لا يسعه أن يدع هذه الفرصة السانحة تمر دون ان يعلن على رؤوس الاشهاد شكره الصميم على ما يناله من تعضيد سموكم باعتباركم رئيسا له من جانب وباعتباركم رئيسا للحكومة من الجانب الآخر. ذلك الشكر الذى تستحقه رعاية سموكم وتأييدكم لقراراته الدقيق منها والجليل مضافا الى ذلك ما لا يزال يرن صداه فى جوانب هذه القاعة من نصائح ثمينة وارشادات قيمة وتوجيه صحيح كلما تجددت الدورات وتكررت مراسم الافتتاح وترأستهم جلساته فى الاحوال المقتضية .

ستجدون سموكم منا تلقاء هذا التعضيد وهذه الثقة كل اهتمام وجد ومثابرة فى واجباتنا ان شاء الله تعالى . وسوف لا ندخر وسعا فى التماس كل وسيلة تؤدى الى ما ترمون اليه من خير وتقدم وفلاح لجميع طبقات الشعب ومجلسه ما اسعفتنا الظروف وآزرتنا جهات الاختصاص وادارات الحكومة العامة .

ولا ريب ان خير ما نقابل به هذا التوجه العالى وأفضل ما نؤدى به الشكر لهذا الامتنان الكريم انما هو مضاعفة السهر على ما يناط بنا من مهام وأعمال ومعاملات ومشروعات تتصل بمنافع الشعب وتنهض بمرافقه وتتدرج به فى طريق التكامل والتقدم والاصلاح .

نعم : لا ننكر ان للظروف الاستثنائية التى فرضتها ضرورات الحرب العامة أثراً غير قليل فى تكييف جميع الاجراءآت الانشائية التى تزمع حكومة جلالة الملك القيام بها والتى تنوى أن تحققها فى سبيل الحياة العمرانية والعملية والاقتصادية والتنظيمية فى كافة أبواب الاصلاح .

الا أنه على الرغم من كل ذلك — فان ما بلغته البلاد حتى الآن بفضل السياسة الرشيدة والحكمة المتوخاة من قبل حكومة جلالته وعلى رأسها سمو مولاى الامير المعظم يكاد يكون الغاية مما يمكن الحصول عليه فى الازمات الراهنة التى تجتازها أمم العالم قاطبة والتى لا يمكن التخلص من نتائجها فى كل البلدان والشعوب القريبة منها والبعيدة .

يا صاحب السمو

ان لنا الشرف الاكبر والفخر بتلك الرحلة المباركة التى قمتم بها الى أقصى الارض عبر المحيط الاطلسى وقطعتم أبعد المسافات على متون الجو و بين لجج الاحداث الجلى ومخاطر الحرب الزبون.

واذا كنا ننوه بذلك فى هذه المناسبة فلان فى هذه الرحلة الشاقة الطويلة ما يبرهن من جديد على ما تتجشمونه سموكم من اعباء جسام فى سبيل مجد العرب وهنائهم ورفع مكانتهم فى الاوساط الدولية الكبرى . وهى فوق ذلك دليل ساطع على ما لجلالة الملك المفدى من مآثر خالدة لا تفتأ تزين صحائف التاريخ وتجعل كل عربى موضع الكرامة والاعتبار .

ومهما اجملنا القول فانه من الحق على الامة وعلى المجلس بوجه أخص أن نشكر الله سبحانه وتعالى على ما وفق اليه ولاة الامر من أمن شامل وبر عام وتموين منظم وتعليم مطرد ينمو مع السنين والاعوام .

يا صاحب السمو

ان مجلس الشورى مستعد كل الاستعداد وحريص كل الحرص على أن يكون عند حسن ظن جلالة مولانا الملك المفدى وسيعنى ما استطاع بمعالجة كل ما هو داخل فى نطاق صلاحياته ، وهو الى ذلك يرجو ويعتقد ان عموم دوائر وتشكيلات الحكومة تكاتفه فى القيام بواجباتها على أتم وأوفى ما يجب أن تؤديه وما يطلب منها للصالح العام مترسمة فى جميع ذلك أدق أحكام الانظمة المصدقة الواجبة الاتباع والتى لا مناص من تطبيقها طالما هى مكلفة بذلك ومسئولة عنه .

يا صاحب السمو

ان الحكومة تشبه فى مجموعها آلة كبرى تتألف من أجزاء شتى . منها الكبير ومنها الصغير وهى فى سيرها متعاونة متضافرة — فايما عطل أو خلل يطرأ على جزء منها يؤثر فى حركتها جميعها . لذلك يرجو المجلس من جميع الدوائر المركزية والفرعية ومن كل موظف ومأمور أن يتعهد شؤون عمله كما لو كان ذلك العمل عائداً عليه مباشرة بالنفع فى حالة احسانه وأجادته له وبالعكس بالضرر البالغ عليه وعلى الادارة كلها فى حالة الاهمال والاخلال .

وختاما نشكر لسموكم تفضلكم بهذا التشريف ونضرع الى الله تعالى أن يمد فى حياة جلالة مولانا الملك المعظم وسمو ولى عهده المفدى وسموكم المحبوب وأن يحقق فى ظل جلالته للامة والبلاد أقصى ما تصبو اليه من أهداف انه سميع مجيب .

قصيدة الاستاذ فؤاد شاكر

التى القاها بين يدى سمو الامير فيصل المعظم

أنظر الشعب زاحفا فى احتشاده ... يتهادى فى نشوة من رشاده !!
أنظر الشعب يوم ، لقياك يزهى ... بين ايديك ، ماثلا فى « فؤاده » !

* * *

انظر الشعب فى ابتهاج وبشر ... يتهادى ولاؤه فى وداده !
واستمع ما يرتل الشعب فيكم ... من طريف البيان فى انشاده !
انما حبكم على المرء فرض ... وهو جزء من حبه لبلاده !

* * *

انظر الشعب يوم لقياك يزهى ... بالعظيم التليد من أمجاده
ودّ لو سالت الاباطح منه ... بجموع تدفقت من مهاده
ودّ لو انه استطاع احتشاداً ... فتنادى بالسفح من أجياده
ليرى الشعب فيك صدقاً وحقاً ... صورة من عميده ، وعماده
وترى فيه صورة من شعور ... يصف الحب عاتياً فى اشتداده

* * *

يوم لقياك ، يوم عيد ولكن ... جمع الله فيه من أعياده !

* * *

هات حدث ، ففي الحديث شجون ... تبعث الوجد كامناً من جماده
هات حدث بما رأيت حديثاً ... يتجلى رحيقه فى عهاده !
هات حدث ففى حديثك سحر ... نحن فى لوعة الضنى من بعاده
كم سمعنا دوىّ صوت مهيب ... رفعته عقيرة من جلاده
جلجل الخافقين منه رنين ... كزئير فى الغاب من آساده
هو صوت لفيصل ، وقليل ... أن يدوِّى الورى بصوت جهاده
لم لا ؟! وهو للمليك سفير ... هو منه كبضعة من فؤاده
شبل عبد العزيز شبل مليك ... وفق الله سعيه باجتهاده
طوقت جيدهم أياديه حتى ... أثقلتهم ، كرائم من جياده

* * *

ظفر المسلمون منه بملك ... هو الدين عُدة من عتاده
ماله فى زمانه من نديد ... اذ تعالى بالفضل عن أنداده
همة فذة ، وعزم أبيّ ... كبرا عن زمانه ومراده
لو تخذت البحر المحيط مداداً ... لثنائى ، لغاض ماء مداده
أيد الله ملكه بشبول ... شدّ أعلامهم الى أوتاده
كل طود منهم يبز زمانا ... يتمنى لو كان من أطواده
شيمة الملك ، ما نرى فى مليك ... التقى والصلاح ، فى ابراده
بعض ما فيه من صلاح وتقوى ... وسجايا ، ورفعة فى نجاده
لو تواصت بها القلوب لفازت ... بصلاح الزمان بعد فساده

* * *

بارك الله فى بنيه كما با ... رك منه الاشبال من أحفاده
ورعى الله كل غصن من الدو ... حة تنمو الاغصان فى أعضاده
ورعى الله نجل فيصل عبد الله ... عنوان مجده وتلاده
زينة للشباب بل ، وأمير ... يتباهى به شباب بلاده

فؤاد شاكر

خطاب سمو الأمير فيصل المعظم

تزين هذا العدد بالخطاب القيم النفيس الذى ارتجله حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم فى مجلس الشورى ، وهو كما يراه القراء ، حفيل بأسمى المعانى وأنبل الاهداف ، وليس بحاجة الى اشادة وتقديم ، قال حفظه الله :

نسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير ، لا شك أن ما قاله الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى نيابة عن المجلس هو كاف شاف ، والعمل مطلوب منا جميعا وهو بالنسبة لنا عظيم لأن الانسان مهما كان معرض للقصور والخطأ وانما اذا توافق حسن القصد مع جودة العمل فهذا الاساس الذى يبنى عليه .

لقد أشار الأخ عن الهيئة الحكومية وانها كآلة كبرى مؤلفة من عدة اجزاء وهذه هى الحقيقة — وقد طلب المجلس فى موضع ثان من خطابه الى جميع الجهات الحكومية والدوائر المسؤولة التكاتف والتآزر لما فيه الصالح العام وهذا أقدس وأهم واجب على الانسان لانه بدون التعاضد والتكاتف لا يمكن أن ينجح عمل أو تدرك غاية والله سبحانه وتعالى قد حث فى محكم التنزيل على الاتحاد والتآزر فى جميع الاعمال وقد جاءت الأحاديث النبوية تحث على هذه الغاية — ثم بعد ذلك ننظر فى جميع بلاد العالم فنرى أن كل عمل لا يكون مؤسسا على التعاضد والتآزر والاخلاص يكون عقيما والواجب ليس مفروضا على أحد دون آخر بل هو واجب يشترك فيه الكبير والصغير والقريب والبعيد .

فلا يمكن لأى انسان أن يتخلى بدعوى أنه غير مسؤول أو غير مكلف .

فى بلاد العالم التى أمكن أن يراها الانسان أو يطلع على مجرى الاحوال فيها يجد الناس يتساءلون لماذا بلغت هذه الدرجة من العظمة ، لا شك أن هذا السؤال يخطر على بال كل انسان والذى ما رأى ولا اطلع ربما يفهم بعض الاشياء من النقد ولكن الذى احتك وتوصل الى الاطلاع يفهم السبب الذى ابلغهم الى هذه الدرجة من العظمة وان السبب فى ذلك هو :

١ — الاخلاص والجد فى العمل .

٢ — ان كل فرد يعتبر نفسه مسؤولا ومكلفا بأكبر واجب عليه تجاه الامة والوطن .

هذان السببان صارا أساسا بنت عليه الامم الراقية مجدها ورقيها وحضارتها واننا اذا نظرنا الى حالتنا نجد عندنا أساسا أمتن وامكن من أساساتهم وهو الأساس الروحى ، فهل حققنا الاستفادة من هذا الأساس ؟ هذا السؤال الذى نوجهه الى أنفسنا . عندنا ديننا يقضى علينا بالاخلاص ، بالجد ، بالتكاتف ، بالتآزر ، بالقيام بالواجب بكل همة ونشاط . فهل حققنا ذلك ؟ هذا الذى يجب أن نحاسب أنفسنا عليه . كثير من الناس ولا أقول أنهم فى بلادنا يعتقدون ان الدين من الموانع التى تحول دون الرقى والتقدم ولكن هذا الادعاء باطل من أساسه فالدين الذى شرعه الله لعباده ليس خاصا بامة دون امة ولا زمن دون آخر فالخالق الذى هو عالم بما كان وما سيكون لا يمكن أن يفرض شيئا لا يتفق مع أى زمان واى امة وبالاخص الدين الاسلامي الذى أتى به محمد صلى الله عليه وسلم لكل الامم وهو خاتم الرسل فلو كان هناك دين أو رسالة ستطرأ على العالم فيما بعد لما كان محمد خاتم الرسل فمن هذا نعلم أن هذا الدين لكل امة ولكل زمن .

فلو حققنا ما فرضه هذا الدين لما احتجنا الى شىء .

الدين يقضى بالاستزادة من مكارم الاخلاق والاستزادة من كل حضارة وكل تقدم وكبح جماح النفس .

فالنفوس التواقة الى الشر هى التى لا تنظر الى الدين بهذه النظرة ، فلو كبحنا جماح أنفسنا ورجحنا المصلحة لوجدنا أن الدين يحثنا على كل ما فيه الخير حتى فى حواس نفوسنا التى لا يعلمها الا خالقها .

فاذا وفقنا وعرفنا كيف نحاسب انفسنا بعد هذا نرجع الى الاستفادة مما قضاه علينا ديننا فنخلص العبادة لله واخلاص العبادة لله ليس معناه طول السبحة او اخذ السجادة والصلاة عليها بالليل والنهار فان هذه ليست مفيدة اذا لم تكن مبنية على اخلاص ومعرفة بالعبادة .

من الاخلاص لله ان نخلص لاماناتنا وانفسنا وان نخلص لبعضنا البعض وان نتناصح ونتعاضد اتباعا لما يأمر به ديننا وشريعتنا .

لو تتبعنا ماجاء فى محكم التنزيل وما ورد فى الاحاديث الشريفة وما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجدناها كلها مبنية على هذا الاساس .

الاعمال الدنيوية — هل الدين يمنع ان نكون اقوياء — لا .

افاضل — لا .

مطلعين على كل شىء — لا

اذن كل من ينظر الى الدين بانه مانع للرقى فهو ظالم لنفسه مجابه لما فرضه الله ومنكر لكل النواميس السماوية . هذه الحقيقة .

لقد سمعت من أناس من المسلمين ولا أقول فى بلادنا ينسبون كل تاخر فى المسلمين الى الدين لكننا لا نجد عند أى انسان حجة أو بيانا يؤيد ذلك .

هنالك شىء واحد يمكن للانسان أن يخفف به مسؤولية الجمهور الذى ينظر الى الدين نظرة غير صحيحة ذلك هو مسؤولية العلماء .

فرجال الدين اوحوا الى الناس وفرضوا عليهم وقيدوهم باشياء ما انزل الله بها من سلطان وتركوا الاساس الذى يجب ان يتبعوه وافهموا الجمهور ان الدين قد فرض هذه العبادات والزموهم بتطبيقها والله سبحانه وتعالى لم يفرضها عليهم فهذا الضغط هو الذى سبب الانفجار .

الجمهور الذى لا يعلم من الحقيقة شيئا ويرى امامه هذه الاشياء معذور اذا نسب الى الدين كل تأخر لان العلماء ورجال الدين فى تلك البلاد هم السبب فى نكبة الدين فلاغراض شخصية ومنافع مادية فرضوا فى الدين ما ليس فيه من قيود وتركوا الاساس وروح الدين الحقيقية ولم يبينوها للجمهور — وهو لا يعرف عنها شيئا فكان ذلك سببا للانتكاس .

يذهب الانسان الى بلد من بلاد المسلمين وينظر الى العبادات ، الى العادات ، الى التقاليد يجد فى العبادات مظاهر وخرافات ينكرها العقل السليم — ولكن من جهة اخرى لا يعرف الحقيقة فهو معذور .

نعم انه معذور لكن يجب ان نطلب الحقيقة فاذا فهمنا هذا وجب علينا ان ندرس قبل كل شىء حقيقة انفسنا ويجب ان نعتقد ان هذه البلاد التى انبعث منها النور الاسلامى للعالم أجمع يجب ان تكون هى الاساس الذى يرجع اليه فى طلب ذلك النور — فهل فينا من فكر فى هذا نعم انى لا انكر من فيه الخير وا كثرنا يكون قد فكر فعلا ولكن يجب ان نعمل لان مجرد التفكير لا يكفى واذا فكر الانسان وكان لا يستطيع العمل فهو معذور أما اذا كان فى استطاعته ان يعمل فهو غير معذور فيجب ان نعمل لتنقيح المعتقدات التى أضرت بالناس وأهلكتهم وقضت على الدين الاسلامى . وما نراه من التأخر . ليس الذنب فيه للدين بل للبدع التى ادخلت عليه .

لا يمكن أن ننسب الى الدين أى تقصير بل يجب ان نتحرر من هذه المسؤولية لنقوم ببعض الواجب اما بلوغ الواجب الاعظم فلا يمكن ان ندعيه ولنتحرر من هذه المسؤولية يجب أن نتناصح ونتذاكر ونتدارس الروح الحقيقية للدين — وليس فينا من يدعى انه عالم بكل شىء ولكن اذا كان عنده شىء يرجع الى اخيه والى من هو اعلم منه فيما لا يعلم .

هذا الاساس الذى يجب ان نبنى عليه عملنا فاذا انتقلنا الى الدرجة الثانية نظرنا الى النواحى الدنيوية ونقويتنا فى نواحينا الدنيوية تقوية لديننا .

اذا كنا ضعفاء — ما امكننا تحقيق معالم ديننا .

اذا كنا فقراء — ما امكننا نعمل كل ما نريد كان الرسول واصحابه فقراء ولكنهم اغنياء بالروح ولا نستطيع ان نبلغ درجتهم وانما يجب ان ناخذ منها ما استطعنا .

يجب ان نمرن انفسنا ونعودها على التشبث فى تذليل الصعوبات وليس النجاح مفروضا فى كل مشروع — بل كل مشروع معرض للنجاح والفشل ولكن يجب ان لا نفشل فى اعتقادنا وان نكون اقوياء متحضرين لعمل الخير ، يجب ان نتعاضد فى هذا الميدان ونتناصح ويشد بعضنا ازر بعض ابتداء من الفرد الى المجموع هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد جاء فى كلمة الاخ — ان الحكومة تشبه فى مجموعها آلة كبرى تتألف من اجزاء شتى نعم هذه الالة هى مجموعة يشترك فيها كل فرد ويجب ان تكون من الامة والى الامة الاداة الحكومية يجب ان يتوفر فيها الاخلاص والعمل والنشاط والمثابرة وحسن النظر وحسن النقد و والخ ..

فاذا اخفقنا فى هذا فالجناية اكبر لاننا نجنى على انفسنا وعلى امتنا وعلى بلادنا وعلى من بعدنا فالمسؤولية ليست قليلة .

اذا كان انسان ينظر فقط لوظيفته لمجرد عمل قام به فى وقت من الاقات وانهى ما امامه من الاوراق لا اقدر ان اقول انه خائن لكنى اقول انه مقصر ومسؤول امام الله ثم امام الناس وضميره لان عمل الانسان ليس عبارة عن اوراق تعرض عليه ويشرح عليها بل لابد ان يفكر فيما تحويه هذه الاوراق وان يفكر فيما يجب ان يجرى فيها وماينتج منها . فهل نحن حققنا هذا؟ هل فينا احد نظر فى عمله بهذه النظرة؟ انى لا اقول انا انفسنا فى حالة سيئة ولكن الانسان اذا فكر فى نفسه ومايجب ان يكون نرى انفسنا فى حالة سيئة والسبب فى ذلك من انفسنا فليس علينا تأثير خارجي متحكم فينا . لم يتحكم فينا ولم يحكمنا غير الله ثم جلالة الملك فهل ننسب الى جلالة الملك انه فى يوم من الايام قصر فى اى عمل (الجميع حاشا)

الانسان بشر يمكن أن يخطئ ويصيب ولكن اذا نظر الى غاية جلالته ومطلبه وما نراه ونسمع عنه هل يمكن لأحد أن يحكم عليه بغير الاخلاص ؛ فهل تأسينا بجلالته فى جميع أعمالنا؟ (الجميع يردون بعون الله) ، مقصرين . لا أقول لأحد دون آخر — أنا أولكم أقول الحقيقة .

أنا أول واحد مقصر وان أحب شخص الى من يصارحنى بانى قصرت وهذا أغلى واحد — هذه الحقيقة لأنى اذا قبلت مدح انسان بما ليس فى أكون خائنا لنفسى غاشا لها — والفرق بيننا وبين المنافقين — ان المنافقين يظهرون ما لا يبطنون فاذا كان الشخص يصفنى بانى أحسن واحد واشطر واحد وأنا أعرف من نفسى خلاف ذلك فيكون هو غاش لى وخائن لأمانته — فانا أطلب أولا — من نفسى ثم منكم ومن كل فرد من الأمة أن يصارحنى بكل مايرى فى من عيب أو تقصير بكل صراحة لا بالاشارة أقسم بالله أن أبرك ساعة عندى هى الساعة التى يأتينى فيها أحد ويقول انى مخطئ ومقصر وليس قصدى التزلف لكم بهذه العبارة فانا لا أخاف أحداً منكم ولا أرجو غير الله ثم جلالة الملك.

أعلمكم الحقيقة وهى فى ضميرى انى مقصر ولم أر فى يوم من قال لى انى مقصر لا منكم ولا من أحد أفراد الأمة فهل هذه أمانة ؟!

ليس من الأمانة فى شيء أن تروا فىَّ قصوراً ولا تصارحونى فيه أنا منكم. ان قصرت فعليكم وان أحسنت فلكم، أما من جهة نفسى فانى أعيش كالناس اذا قصرتم فعلى أنفسكم واذا خنتم فانفسكم واذا أهملتم فانما أهملتم أنفسكم أظهروا لى الحقيقة ناصعة واضربوا بالحق وجه كل من يخالفه فاذا ثبتت هذه القاعدة فانى أضمن لكم النجاح والذى ضرنا أننا نرى المسيء ونطريه بالاحسان ، نرى الخائن ونقول هو الأمين ، نرى السارق ونقول هو المخلص وهذا سبب تأخرنا، ضعف فى الاخلاق.

نرجع للاول — اذا جئت لأى انسان وقلت له انك مقصر فى عملك تألم واظهر الخوف من قطع المعيشة بينما المؤمن حقا يعلم ان المكتوب فى اللوح المحفوظ يصل اليه والذى لم يكن مكتوبا لا يصل اليه ولكن ضعف الايمان، ضعف الاخلاق، هما اللذان أوجبا ذلك .

أرى كثيراً من الناس لهم اعمال غير مشرفة أنتم تعرفونها واذا دخل واحد منهم رفعناه عن منزلته فلو اتبعنا قاعدة اهانة من أهان نفسه باعمال غير مشرفة والاشمئزاز من كل عمل يشين لما وقع شئ من ذلك .

عند رجال البادية قاعدة شريفة سمت بهم الى أن تسمُّوا بالشجعان . تلك القاعدة أنه اذا ذل واحد منهم وجبن وقت المحنة ضربوه فى وجهه وأخرجوه من المجلس لأنه لايليق به .

فلو عملنا مع أنفسنا هذا العمل ما كان فينا مقصر ولا خائن ولا مهمل ولا متزلف ولكن ويا للاسف ربما نتبرع بالدفاع ونقول هذا مخلص وهذا أمين وهذا المبدع. وهذه أكبر نكبة. فهل هذا من الواجب؟ هذه هى الخيانة والتقصير والاهمال وكلنا نعرف ذلك. فهل عملنا على المقاومة ؟

اننا سائرون فى ليل وكما يقول العامة شد لى واقطع لك .

كونوا لله قبل كل شيء ثم كونوا لامتكم ووطنكم واسسوا بنيانكم على اساس متين اذا كنتم تريدون النجاح والا فاسلكوا طريق من رأيتم وستكون الحالة الى الوراء .

هذا شيء ليس خاصاً بفرد او جهة من الجهات بل كل فرد مسؤول .

بالامس تكلمت مع هيئة الصدقات، واوضح رئيسها انه اذا كلف شخصا بالتحقيق يعتذر عن ايضاح الحقيقة خشية من قطع المعيشة فهل هذه الروح تبشر بخير؟ انها طعنة فى الصميم .

نحن رأينا الامم وشاهدنا اناسا يقفون على المنابر يطعنون فى رئيس الحكومة بانه خائن مقصر مهمل. فهل هذا موجود عندنا قد يقول احد انه ليس عندنا حرية راى وهو قول مردود فاى بلد تتمتع بحرية رأيها مثل ما عندنا. يقف الفرد من افراد الشعب ويوقف مليك البلاد فى وسط الشارع ويبث اليه شكواه فهل بعد هذا حرية رأى ؟ الا اذا كان المقصود من حرية الرأى اتخاذ ميدان للتطاعن الشخصي وتبادل السباب والشقاق والشتيمة فهذه ليست بحرية رأى . انما حرية الرأى ان يكون الشخص مخلصا فى رأيه الذى يبديه

هل يستطيع احد أن يقول أنه أبدى رأيه وعوقب عليه ؟ .

انى مستعد لانصافه اذا وقع ذلك !

كل انسان يطلب المحافظة على كرامته وحقه فغيره يطلب مثل هذا الطلب وليس عندنا ولله الحمد فرق بين رئيس ومرؤوس فى الحق العام ، والرجل فى الشارع واكبر رأس فى البلاد أمام الحق سواء .

تنقصنا الشجاعة والاخلاص فاذا عرفنا الداء وجب علينا جميعا مقاومته والا كما قلت أولا سيسرى على المجموع ولمن بعده وتكون الجناية عظيمة على أنفسنا وعلى من بعدنا .

النقطة الحساسة هى التى يجب أن تكون موضع المعالجة فانا شخصيا لا احب أن أبحث فى المعاملات لانها امور ثانوية ، والمهم أن نصفى الروح قبل كل شيء ونبنى عليها أعمالنا فاذا فعلنا ذلك يكون البناء ثابتا ودائما. ويوصلنا الى الغاية التى ننشدها . نرجو الله سبحانه وتعالى أن يحقق الآمال ويجعلنا مخلصين مجدين لما يتطلبه الواجب الاعظم منا .

أنا ما أحببت أن أشكركم (وهنا التفت سموه الى الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى وقال له) لانى لا احب طريقة المقايضة فى الشكر لاننا يجب أن لا يشكر بعضنا بعضا ، وانى والله يا أخى مريض فى نفسى وروحى من أمان لم تتحقق بعد.

رد مجلس الشورى على خطاب العرش

حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم ايده الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — اما بعد فان مجلس الشورى يتشرف بأن يتقدم الى سموكم بصفتكم نائب جلالة الملك المعظم ويرفع لمقامكم العالى اسمى عبارات الولاء والاخلاص للعرش المفدى ولشخصكم المحبوب ويرجو من سموكم رفع ذلك للسدة الملكية .

وانا يامولاى نحمد الله سبحانه وتعالى على ماتفضل به على هذه الأمة من الخير العظيم — اذ قيض لها هذا الملك العادل يحافظ على حقوقها ويؤيد حريتها ويرفع كلمتها ويجدد سالف — مجدها — مناره كتاب الله ومنهجه سنة رسول الله ومبدؤه الاحسان والنهوض دوما الى المستوى اللائق بهذه الامة علما وعرفانا .

وانه من بواعث الغبطة وعوامل القوة ان يتضاعف الاتحاد المقدس الذى لاانفصام له بين الامة والعرش والذى يزداد دوما توثقا وقوة .

وان المجلس الذى يتقدم الى سموكم الكريم بجزيل الشكر — قدامعن نظره فى المرسوم الملكى عدد ٩/٢/٢/ ٥٤٦٩ وتاريخ ٣/١/١٣٦٣ واصغى الي الخطاب الذى تفضل به سموكم فى افتتاح هذه الدورة الجديدة فاتضح له من ذلك الدعوة العظيمة الى الاخذ بالمبادىء السامية وطرق الاصلاح التى تتفق وما جاءت به الشريعة لمحمدية ومطالب الامة السعيدة بهذا العرش المفدى والمتفانية فى الاخلاص للسدة الملكية — ولقد مست نصائح سموكم الثمينة قلوبنا وجوارحنا .

ونؤكد لسموكم ان المجلس والشعب قد استقبلا من تصريحاتكم عهدا جديدا وانهما سيتخذان من هذه النصائح دستورا ونبراسا يسير عليه الجميع فى مجابهة الحقائق والتعاضد والتآزر والمصارحة بالحق وان يعتبر كل فرد نفسه مسؤولا ومكلفا باكبر واجب عليه تجاه الامة والوطن بكل اخلاص وجد ، وستكون البلاد حكومة وشعبا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتوفيق جلالة الملك وتعضيد سموكم وما يبذل فى سبيل الثقافة العامة — فى المنزلة اللائقة بها من الوجهة الدينية والاخلاقية والعلمية بحول الله وقوته .

واذا كنا نشعر بالسرور والافتخار على مامنحنا جلالة الملك المعظم من عناية وثقة فاننا لشديدوا الحرص على السبب المباشر لذلك ولقد عقدنا النيـة على استدامة هذا العطف بالجد والاجتهاد ماوسعنا الوقت وامدنا الاختصاص.

وانا نتقدم الى سموكم بقلوب تشعر بالواجب وتقدر المسؤولية حق قدرها وتعاهدكم عهدا اكيدا على اننا نبذل جميعا منتهى الجهد فى اختيار اقوم السبل واحكم الوسائل المودية الى خدمة المصالح العامة والتوفر عليها والسهر على تحقيق الرغبات السامية فى جميع الواجبات المطلوبة منا فى حدود الصلاحيات المخولة لهذا المجلس بمقتضى نظامه الاساسى متتبعين خطى جلالة الملك المعظم وسموكم الكريم فى كل ماتزاولونه من الاعمال العظيمة التى تعود على الامة والوطن والحكومة بالخير العظيم والنفع العميم .

وانه ليسرنا أن نعترف صراحة بما شملنا به جلالة الملك المعظم وسموكم الكريم من عطف وتعضيد ورعاية فى جميع الاعمال التى زاولها المجلس فى دورته الماضية وانـنا واثقون كل الوثوق أن ننال فى دورتنا الجديدة كل تعضيد ومساعدة تمكننا من النهوض بواجباتنا من قبل جلالة الملك المعظم وسموكم الكريم .

واننا بالاصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن عموم طبقات الشعب نشكر لصاحب الجلالة أمانيه العظيمة وعطفه السامى ونبتهل الى الله سبحانه وتعالى أن يديم جلالته وسمو ولى عهده وسمو نائبه أميرنا ورئيسنا المحبوب الامير فيصل وجميع أفراد الاسرة المباركة ذخراً للعرب والمسلمين وأن يجعل هذا العهد عهد يمن وعز وبركة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الشكر

التى القاها الاستاذ عبدالوهاب آشى
بين يدى سمو الامير المعظم فى مهرجان الشباب

قائد الشباب، اميرالبلاد ،يلبى دعوة الشباب، انها لسماحة نبيلة ،انه لتواضع كبير، انه لخلق عظيم، دونه الشكر مهما سما ودونه الثناء مهما استفاض فيا لرفعة الخصال ! ويالسمو الاخلاق ! وانتم يا سراة الأمة وشيوخها الأجلاء تكرمتم بمشاركة الشباب فى تكريم قائدهم وامير البلاد فلكم شكر الشباب وتقديره ، واكباره وتمجيده.

واذا كان للشباب اليوم و بعداليوم من رجاء ففى ان يتقبل مولاى ولاء الشباب واخلاصه وهو جهد المقل وفى ان يبقى قائد الشباب للشباب والبلاد املا مرجوا وفجرا بساما وحيوية فياضة للشباب والبلاد باليمن والسعد والعلاء فى ظل ورعاية صاحب الجلالة مليكنا المعظم ايده الله .

قصيدة الأستاذ حسين فطاني

في الحفل الذي ... لسمو الأمير فيصل المعظم .

جاذبتني للافتخار حين رنت   ودنت نحو وارف الاغصان
وأشارت بطرفها في ازدهاء   فتجلى تأثيرها في كياني
هي نفسي تهوى الفضائل حتى   الهمتني في فيصل الحسان

***

كنت بالامس اشهد النبل منه   في افتتاح لمجلس (البرلمان)
ذلك المجلس الذي نال حقا   من مليك البلاد كل امتنان
ومن الشعب نال كل رضاء   فيصل فيه محور الميزان
قد سمعنا من فيصل قول صدق   واتزانا في الحق اى اتزان
فكأن الصديق قام خطيبا   قال « ان حدت قوموا بنيانى »
ان بدا غاضبا وان راح مسرو   راً كموج البحرين يلتقيان
هو مر المذاق للفاتك العاتى   وعذب المذاق في الاحسان
نحن منه في جنة الامل البا   سم تزهو من دونها جنتان
روضة فتحت ازاهر مجد   ومن الخلق والندا روضتان
قد قبست القريض عن خير نبع   مذ تلمست سورة الرحمن

***

حدثوني عن موقف كنت فيه   بين روض الفنون والعرفان
في بلاد الدنيا الجديدة من قد   نبغت في العلوم والعمران
اذ تذكرت والدموع توالت   نهضة العرب في قديم الزمان
وتلمست موقفاً نحن فيه   فأساءتك حالة الاوطان

***

يا أميرى الذى احب وافدى   انما انت قائد الفرسان
لايزال الدم القديم ينادي   قوة الروح فوق كل طعان
ان تكن خيلنا كبت بعد شوط   فهى تكبو لنهضة العنفوان
انما انت قائد الركب فابعث   فيه ماشئت من نبيل المعانى
انما أنت قائد الركب فأدرك   كل سبق وخير كل رهان
قده « نفديك » للعلاء تجده   عبهرى التفكير سهل المران
قده « نفديك » للعلاء تجده   ثابت الجأش رائع الأفتنان
قده « نفديك » للعلاء تجده   واسع الحول طاهر الأردان
لايفيد التاريخ مالم نعده   فوق ما كان وارف الأفنان
لايفيد التاريخ مالم نعده   بفعال شعت على الحدثان

***

ما مدحناك يا أميرى ولكن   أنت منا آمالنا والأمانى
ما مدحناك يا أميرى ولكن   كلنا اليوم في ركابك فانى

***

لست بالشاعر المسف جهاراً   يتظنى القريض عن هذيان
انما الشعر زفرة ارسلتها   لغة الحب عن طريق لسانى
انما الشعر جنة نحن فيها   نتروى من نضجها المتدانى
انما الشعر للجيوش سلاح   عبقرى يزرى بكل سنان
انما الشعر في الحوادث نور   فاذا الحق ماثل للعيان
يلمس النفس عن قريب فتغدو   في خفوق طوراً وفي أشجان
فاذا رق كانت النفس نشوى   واذا ناح فاضت العينان
أو تصدى لوصف روض نضير   فاح عطر الازهار والريحان
وهو في الجدول النمير كلحن   ذاب فيه فانساب في الوديان
أنصت السكون اذنه يسمع الشد   و فالفاه ساحر الألحان
فيه فن ، وحكمة ، وابتسام   ومعان تفيض عن وجدانى
أترانى أبدعت فيك نشيدى   بل أرانى أبدعت منك بيانى

أمس بدعا من الشباب احتفال   بأمير يسمو على الأقران
أمس بدعا من الشباب احتفال   بعميد الفخار والشبان

* * *

فلئن كان في « نيويورك » حفل   لأمير نادت به المروتان
ولئن كان نهر « لندن » يزهو   بعظيم أزهت به الضفتان
وغدا (النيل) سابحا في اختيال   وتباهى وخب في الجريان
عن شعور قد أزهرت ضفتاه   عن شعور قد زاد في الفيضان
ولئن كان في (الجزائر) حفل   فيصل فيه سيد المهرجان
فله بين شعبه وذويه   محفل في القلوب والأجفان

* * *

قد شهدناه قادما في جلال   وبيمناه أنبل الشجعان
ذلكم نجله العظيم المفدى   من عرفناه سيد الفتيان

***

ايه يا معشر الشباب عليكم   واجبات في حيز الامكان
واجب للمليك خير مليك   من نعمنا في ظله بالأمان
واجب الامة التى نحن منها   هل تراها غابت عن الاذهان
ثم فوق الجميع واجب صدق   هو والله واجب الايمان
نحن بالدين أخوة في صفاء   هل عملتم بشرعة الديان
فاذا الكل في الحقوق سواء   واذا الود ساد في الاخوان
واذا نحن في الحوادث حصن   لا تدانيه طارقات الزمان
نهضة العرب في محاربة الجهـ   ـل بنشر العلوم في البلدان
فاذا العلم ساطع في ربوع   شع منها فشع في الاكوان
نهضة العرب في مصانع تترى   وفنون في غاية الاتقان
قد شهدنا بوادر النهوض   مذ نعمنا بالعارض المتان
من مليك عم البلاد بفيض   وهو ذو حكمة وذو سلطان
نشر العدل في البلاد واضحى   يتوخى مبادئ القرآن
ذاك «عبدالعزيز» من أنت منه   نائب عنه في اجل مكان
حفظ الله عرشه ورعاه   وحماه من كل ذى عدوان
ورعاكم « آل السعود » بعز   جل ربي القدير عالى الشان
وصلاة الاله تغشى نبياً   نشر الدين بين قاص ودان

حسين فطاني

اعلان

بناء على طلب عبدالقادر بن محمد الحداد من المحكمة الكبرى بمكة اخراج حجة استحكام بملكيته كامل الحوش المحاط بالجدار الذى بعضه من البناء والبعض من الحجر الرضم المشتمل على صنادق من الخشب والتنك ودكان من الصنادق التنك والخشب ومنافع شرعية السكائن ذلك بمكة بمحلة المسفلة المحدود شرقا بالسكة النافذة وبها الباب وتمام الحد منه ملك عباس فران وغربا بملك حسين ترابه وبه باب آخر على السيب المشترك وشاما بملك موسى التكرونى ويمنا بملك بلو التكرونى وتمام الحد منه ملك عباس فران المذكور جرى اعلان ذلك للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان لاجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر تحرر

اعلان

بناء على طلب محمد بن عيسى الطاشكندى بوكالته عن عمر أفندى المهندس بن محمد الداغستانى من المحكمة الكبرى بمكة اخراج حجة استحكام بملكية موكله عمر المذكور كامل انقاض الحوش المحاط بعضه بالبناء و بعضه بالصناديق من التنك والخشب المشتمل على صندقة و بيت خلاء ومنافع شرعية السكائن جميع ذلك بحارة المسفلة بالقرب من الطريق الموصل الى بركة ماجن المحدود جميع ذلك شرقا بملك والدة عبدالرحيم السائق البخارى وغربا بملك عثمان بن محمد تكرونى الجزار وتمام الحد منه ملك سلوم وشاما بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل السكائن ثمة ويمنا بملك عثمان التكرونى المذكور جرى اعلان ذلك للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى .

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة أن أبنية وأنقاض قطعة الارض الكائنة بباب المجيدى التى هى عبارة عن مخزنين اثنين المذروعة طولا من شرق الى غرب خمسة عشر ذراعا معماريا وعرضا من شرق الى غرب عشرة أذرع معمارية المحدودة قبلة بالطريق الخاص وشاما بالخبان وشرقا بالطريق ومنه الباب والاستطراق وغربا بملك كريمه بيكم المحتكرة أرضها لجهة وقف دراوه معروضة للبيع وقد وقف مطاءها فى المزاد العلنى بمبلغ ٧٢٨٢ قرشاسعوديا فكل من له رغبة فى الزيادة عليه مراجعة الدلال المذكور أو مأمور بيت المال بالمدينة المنورة فى مدة شهر اعتباراً من تاريخ نشره لرؤية المحل والزيادة .

مما ارى واسمع

ورد منثور !!

تناثرت الورود والأزهار ، وتعالت الهتافات فكانت تتصاعد ويدوى بها الوادى الرحيب ، وترددها الاصداء جميلة ذات وقع ، واستجابت القلوب المغتبطة لتناثر تلكم الورود والازهار التى كانت موطئاً لزهرة الشباب «أمير الشباب» تخفقت من أجلها القلوب .

وتناثرت الورود والازهار بين قدمى أمير الشباب ، نثرتها ورود الامة من يد أبنائها فكنت يا أمير الشباب تسير بين حشد رائع من أزاهير هى فلذات اكباد هذا الشعب الوامق الذى رأيت شبابه يهتف فيتصاعد هتافه الى عنان السماء .

ومشى الشباب الفتى — الشبل العظيم — بين يدى امير الشباب يقدم للشعب — وقد اشرأبت أعناق زعمائه وقادته — أميرهم الحبيب الى نفوسهم ، أميرهم الذى غرس فى جوانحهم ذلك الشعور النبيل وهو الشعور المتواضع الذى رفع رؤوس العرب عالية فى دنيا مائجة بالمادة وهى الى جانب ذلك دنيا العلوم والعرفان وهى أيضاً دنيا المعامل وناطحات السحاب .

وكان اشراق طغى على المشاعر فارتفعت الاصوات تدوى بالهتاف المتصاعد من قلوب تجيش بالاخلاص ، ومن افئدة تخفق بالولاء والحب ، فزأرت الصدور ودوى هتاف القلوب ، لك يا أمير الشباب

وتقدم « الفؤاد » الى امير القلوب بالباقة ضمت اليها قلوب الشباب ، وافئدة الشباب ، قدمها لأميره فى ذلك الشكل البسيط فكانت مثالا رائعاً للقلوب المخلصة .

باقة من الازهار والورود قطفت فسكب عليها الشباب روحه فكانت بعد ذلك باقة ضمت الورود والازهار شكلا — وهى ان فتشت فسترى يا امير الشباب — فى قلب كل وردة منها قلباً يخفق بحبك ، وفى فؤاد كل زهرة منها فؤادا ينبض بالاخلاص لك .

وليست الباقة يامولاى وروداً وازاهير ، انما هى افئدة وقلوب .

وتحدثت يا مولاى فكان حديثك برداً وسلاما اثلج القلوب المتأججه بحبك وودك ، وأذكى فيها الاخلاص ، وامدها بالسمو ، وكان حديثك فتحاً جديداً ونجاحاً عظيما للشباب فتحت لهم قلبك العظيم ، وضممتهم الى فؤادك النبيل ، فانلتهم شرف شبابك واكسبتهم بتنازلك سمواً ورفعة فخلدوا بك فهم حيثما يكونون فداءك ياامير الشباب .

حفظ الله لك شبابك للشباب وادام للامة شبابها تحت راية المليك حامى الوطن المقدس .

هاشم يوسف الزواوى

التقرير الصحى الاسبوعى

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيمايلى أعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذى ينتهى فى ٨ ينساير ١٩٤٤ الموافق ١٣ / ١ / ١٣٦٣ .

١ — عدد المراجعين لمستشفيات الصحة ومستوصفاتها :

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٧٦٧٦ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ٥ بامراض سلية و ٤٢٨٩ بامراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

٢ — شعبة الاشعة والكهرباء :

جرى فحص ٤٤ شخصا وراء الدريئة ومعالجة ٨٠ شخصا بالانواع الكهربائية ومعالجة ٢٠ شخصا باشعة رونتكن .

٣ — شعبة الجراحة والعمليات :

اجرت هذه الشعبة ٧ عمليات جراحية .

٤ — شعبة الجراثيم والكمياء :

أخذ ١١٩ مادة من المرضى وجرى تحليل ٤٧ مادة تحليلا كياويا و ٧٢ مادة تحليلا جرثوميا .

٥ — شعبة الامراض الاذنية :

تداوى ٤٣ شخصا بامراض اذنية .

٦ — شعبة الامراض العينية :

وتداوى ١٣٥٢ شخصا مصابين بامراض عينية

٧ — شعبة الامراض السنية

وتعالج ١٨٧ شخصا بامراض سنية وخراجات وتقيحات لثوية ورثوية وغددية .

٨ — شعب القبالة والنسائية :

قامت هذه الشعبة بمعالجة ٢٠١ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

٩ — شعبة اللقاح ضد الجدرى :

قام الموظفون بشعب اللقاح ضد الجدرى بتطبيق عمليات التلقيح ضد الجدرى على ٨١١ شخصا وكان النجاح بنسبة ٩٨ ./.

١٠ — حركة المرضى بالمستشفيات :

الموجود السابق ٢٤٨ ، الخارجون ٨٧ الداخلون ١٢٩ ، المتوفون ٤٦ المدور ٢٤٤ .

١١ — الاصابات بالأمراض العفنة :

زحار ١٥٥ ، جدرى ٥ ، حمى راجعة ٢ انفلوانزا ١ ، سعال ديكى ٣ ، حصبه ١ ، جدرى الماء ٣ ، اليكون ١٧٠ .

١٢ — الوفيات بالأمراض العفنة :

زحار ٩ ، حمى راجعه ١ ، جدرى ١ ، حصبه ١ اليكون ١٢ .

١٣ — عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ١٠٩ نساء ٥٥ اطفال ٧٢ المجموع ٢٣٦

من بلدية جده

تعلن بلدية جدة لكافة اصحاب الدور الخربه من اصحاب الملاك او المستأجرين ، ان يخطروا البلدية عن حالة محلاتهم ، للكشف عليها حالا من طرف اللجنة المشكلة لذلك ، وازالة الخطر المحدق بها ، ومن لم يشعر البلدية بالخرب الموجود بداره ، بعد صدور هذا الاعلان فستجرى الكشف بصورة عامه على كافة المحلات الخربه والمنذره بالخطر على اربابها ، وتكلف السكان بأخلائها حالا ، وتقوم هى بأزالة الخطر واقتضاء منصرفاتها عليه مضاعفة من ذويه ، ولأعلام العموم اقتضى نشره .

اعلان

تعلن بلدية جدة للعموم بانه ممنوع القاء القمائم والاساخ امام البيوت والدكاكين بدون وضعها فى صناديق القاذورات كما انه لايجوز القاء المياه القذرة والاوساخ من النوافذ وسكبها فى البلاليع وعلى كافة ارباب العمارات ان ينقلوا مخلفات عماراتهم من ترابة وجراويل او حجارة مع جريان العمارة باستمرار وحال الأنتهاء منها لايجوز بقاء مخلفاتها على قارعة الطريق او تركها فى الشوارع اوتحت الدور اكثر من اربعة وعشرين ساعة وستتخذ الاجراءآت القانونية ضد المخالفات التى تحدث بعد الآن ولأعلام العموم جرى نشره

طلب تلاميذ لمدرسة التمريض

بما ان مديرية الصحة العامة ستفتح مدرسة لتمريض بمستشفى اجياد بمكة المكرمة وهى بحاجة الى خمسة وثلاثين تلميذا براتب كل منها اربعين ريالا فى الشهر بموجب الشروط الآتية

١ — أن يكون حائزاً الشهادة الابتدائية ويرجح ممن يحمل اعلا منها .

٢ — اذا كان عدد الطلاب اكثر من المقرر فيجرى الاختبار بينهم .

٣ — مدة الدراسة للتلامذة والمرضين المتمرنين سنة واحدة وعددهم خمسة عشر تلميذا ومدة الدراسة للمأمورين الصحيين سنتان وعددهم عشرة كما أن مدة الدراسة لمساعدى الصيادلة ومساعدى المخابر ثلاث سنوات وعدد كل شعبة منها خمسة اشخاص .

٤ — يشترط لقبول التلامذة فى هذه المدرسة أن لا ينقص عمره عن ثمانية عشر سنة وان لا يزيد عن العشرين سنة وان يكون من رعايا المملكة العربية السعودية ، فعلى كل من يرغب الالتحاق بهذة المدرسة أن يقدم استدعاء مشفوعا بشهاداته ومؤهلاته وان يراجع الادارة بالذات ليطلع على شروط الالتحاق الكاملة . ٢ — ٣

قصيدة الأستاذ أحمد العربي

التي ألقاها بين يدى سمو الأمير المعظم

يوم أغر المحيا زاهى السنى كالشهاب
وموكب رائع الحسن عبقرى الثياب
تحفه روعة الملك والنجار اللباب
يحوطه من قلوب الشباب أبهى نقاب
فما أجل وأسنى هذا الرواء العجاب
أجل فهذا سناء الا مير زاكى النصاب
ومهرجان الشباب الى أمير الشباب

* * *

مولاى هذى جموع الشباب ملء الرحاب
تؤم أجياد حشدا يموج موج العباب
تشق اصداؤها الجو بالهتاف المجاب
تشدو بفيصل شدو الولاء والاعجاب
وتجتلى فيه عنوان نهضة ووثاب
وتجتلى طلعة اليمن والامانى العذاب
وملء أعطافها البشر ملء كل إهاب
وكيف لا تطرب اليوم للقا المستطاب
تلك القلوب اللواتى ناءت بعبء الغياب
وكم صبت وتشاجت شوقا لهذا الغياب
وكم أصاخت لنجوى المذياع خلف الحجاب
تصغى لأكرم صوت يذيع فصل الخطاب
رسالة من وراء البحار عبر العباب
تفيض نبلا وعطفا الى وفاء صياب
الى حنين لهذ الا بوة الأنجاب
خلائق اكبرتها دنيا النضار الخلاب

* * *

لله تلك السفارا ت فوق هام السحاب
تطوى الممالك طيا وتزدرى بالصعاب
تهدى الى الغرب نوراً من مشرق الآداب
يشع فى العالم البكر ومضه كالشهاب
شمائلا وسجايا تزرى بدنيا السراب
تزرى بما شيد الفن من بنى وقباب
ومن مصانع شتى وناطحات السحاب
مآثر سوف تبلى والخلق غض الاهاب

* * *

لله تلك السفارا ت فى أعز طلاب
تذيع فى الغرب ذكر العروبة الأنجاب
وتلتقى ببنى الضا د فى أحب الرحاب
وتبتنى خير آسا س وحدة الاعراب
وهل سوى وحدة العرب عدة للغلاب
لا تنهض العرب الا بوحدة وكتاب
العرب جسم نمته كرائم الأصلاب
وقد غذته لبان العلوم والآداب
وهذه لغة الضا د فضلها غير خاب

مولاى مثلتما العر ب فى أجل نصاب
فى الشرق والغرب والعالم الجديد العجاب
بذلك الخلق الحلو والسجايا الرطاب
فكنتما فى سماء الغر ب كوكبي اعجاب
وكنتما خير رمز للماهل الغلاب
عبد العزيز المفدى ثمال أسمى الرغاب
أدامه الله ذخراً لاعظم الآراب
ودام آل سعود على مدى الاحقاب

خطاب الأستاذ الغاطي

الذى ألقاه بين يدى سمو الامير المعظم

تجلة وتحيات وأشواق
ومشرع بصراح الحب رقراق
اليك يابن الذى دانت له وعنت
من الرغائب آمال وأعناق
واغدق النعم الكبرى مسومة
كأنها فى محيا الدهر أحداق
هذا الشباب يحيى فيك مرتجلا
ما أنجبت مثله للناس اعراق
وذوالحجى عبقرى الذهن تحسبه
فى وحدة، وهو آداب واخلاق
اذا تهور غر فهو محترز
وان تلكأ غمر فهو سباق
تام المعالى وادمي قلبها ولها
وفى المعالى كما فى الناس عشاق
الفيصل العضب يرسو فهو ممتنع
على الخطوب، ويسخو فهو متداق
من الالى لانتصار الحق ماحشدوا
والمكارم ما سامو وما ساقوا
أبوك ذو التاج يرهو فوق مفرقه
كأنها بك فى الاصباح أشراق

يا صاحب السمو :

ان كان لشعب أن يفخر بمليكه وأمرائه فان الشعب السعودى هو ذلك الشعب الفخور — بلا شك — فالملك رعاه الله يبسط جناح رحمته عليه ويسهر على مصالحه ولا يألو جهداً فى العمل الدائم المستمر، حتى وثب بالشعب وثبات مأمونة فى سبيل التقدم والنجاح .

ولا أدل على ذلك من حياتنا الوادعة فى هذه الظروف العصيبة التى زخرت فيها الدنيا بالهلاك والويلات والدمار، فلولا أن جلالته يسعى فى تخفيف ويلات الانسانية وآلامها لما بداعليه أى شاغل من شواغل التفكير، فقد وقف حفظه الله بشعبه وسط هذا المعترك الذى امتحنت فيه البشرية وقفة نبيلة لم يظفر بها بلد من بلدان العالم فى مثل هذه الظروف الصاخبة، فافاض عليها الخير والطمأنينة وكل أسباب النعيم من أمن وارف الظلال ومن سلام يخيم على المملكة جميعا ومن صيانة للاموال والنفوس الى غير ذلك من دواعى الهنا والصفاء .

ولم يقف جلالته عند هذا الحد بل أخذ يرقب يرقب الحالة الدولية حقيا عن دقائق الامور عليما بتطوراتها ذائداً عن شعبه المسغبة والمصائب حتى غدونا فى سعادة محسوسة وهناء ملموس تغبطنا عليها الامم ذات الصولة والجبروت وتشير الينا فى اكبار واعجاب وتخطب ودنا تقديراً واحتراما لموقفنا الشريف النبيل فذهبت — يامولاى — الى امريكا وبريطانيا سفيرا للعروبة والأسلام فى أجمل صورها، ومن غير فيصل يسعه ان يمثلها أروع واحسن تمثل لدى الغرب الذى لاينكر ولايسعه ان ينكر حضارة الشرق ومجد الآباء والأجداد الذين حكموا الدنيا ونشروا فى اقطارها خير التعاليم وأسمى المبادىء ؟؟

وان سفارتك هذه — يامولاى — صفحة من سجل مجد العروبة الجديد وعزة الاسلام الحديثة، لان العالم المتمدن راى فيك — ياعنوان يعرب — بطلا غلابا عبقريا يعرف كيف يدفع الحجة بالحجة ويسعى الى تحقيق أمانى أمته وبلاده بمنطق مستقيم وحجة قوية قاهرة، فانعم بك يامفخرة العروبة — من سفير ميمون النقية افاد بلاده وامته فوائد لولاه كانت حلما فاهلا بك يانسمة المجد، يابسمة الامل، يا أمير الشباب !!

يا صاحب السمو :

لقد اشرقت فى سماء الدنيا الجديدة شمساً ساطعة ترسل اشعتها الجميلة لتبعث فى النفوس الهدوء والاطمئنان وكنت خير من يثبت لمن يحاول أن ينكر — رسالة العرب وحيوية العرب وكنت رسالة داوية الصدى تملأ الآذان والاسماع وتلامس المشاعر والحواس .

واذا كان الشباب روحاً تفيض بالقوة وتتدفق بالحياة وتسعى الى غايتها واهدافها، فى عزيمة صارمة فهذه الوثبة المتحفزة منك يا مولاى وهذه الرحلة الميمونة هذه الرحلة التى وطئت فيها الجو وطويت بها الابعاد حتى شارفت اقصى المعمورة دليل على مقدار ما تجيش به نفسك من حياة وما تزخر به روحك من قوة :

فحيهلا بالشباب ومرحبا بالقوة !!

هذه الجموع المحتشدة من الجمهور، وهذه الموجة الصاخبة من الشباب، وهذه الاصوات الداوية، والهتافات المتصاعده تخترق الاجواء ليست الا صدى الاعجاب يتماوج فى كل نفس والاكبار يعتلج فى كل فؤاد تعبر عنه هذه النظرات التى تحتاطك من كل جانب وتطوقك من كل ناحية وصوب، تقديراً لتضحيتك ؛ فلتضحية العظيم لحساب امته تاريخ تتناقله الاجيال معجبه فخورة .

وان النفوس والقلوب والنظرات لتعبر أصدق التعبير مرددة : فليحيا الشباب فى شخص هذا النبراس الوضىء والقدوة الحسنة و «الفيصل» الحق اميرنا المحبوب.. لاأمتدحك — يا أميرى العظيم — لمجرد المدح لانى شاب والشباب يعبر بدمه فى صراحة عارمة، وكيف امتدح من تتحدث عنه أعماله ؟ وللاعمال لغة يدركها الاصم، يتجاوب صداها فى المشاعر والحواس، وشتان بين قوة العمل الصامت وضعف القول الصاخب .

بل شتان بين ما ينقله الصدى فيمزقه فى طيات الاثير وبين ماتثبته الايام على صفحة سجلها الخالد !! فمرحبا بالتضحية النبيلة ؟ مرحبا بالعمل الخالد مرحبا بهذه الصفحة الوضيئة من تاريخنا المجيد...!

هذا الشباب — يامولاى — يحييك أعجابا بالبطولة ويرحب بمقدمك تفانيا فى المحبة أنت يامن انتقلت بنا من دنيا الأحلام والأمانى الى عوالم الحقيقة الملموسة !

ياسمو الأمير :

لسوف تملى رحلتك هذه على التاريخ أحسن ما يتمناه عظيم لنفسه، من مجد لايفنيه الزمن، ومن واجب أدي لاتبلى ذكره الأيام وانه لواجب عربى عظيم فليبق ذكره خالداً قويا فتياً مابقيت الحياة، وانه لملك عربى عظيم عمر الدين والوطنية قلبه فليطل الله عمره ليحظى هذا الشعب الذى كان محور ومافى الماضى — بالحضارة والتقدم ولنأخذ — فى عهده الباسم — حصتنا فى بناء الحضارة الجديدة على اساس أفضل دين واسمى قومية :

حتى نشيدها أرجاء مملكة
حكامها عرب حسادها عجم
ممتدة من اقاصى الشرق ضاربة
الى التخوم بها الأرجاء تزدحم
نسود تحت لواء ليس يرفعه
الا النظام والا العلم والهمم ...

عبد الله الغاطى
